Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الله ورضوانا ، وينصرون الله ورسوله ، أولئك هم الصادقون .

والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ، ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصه . ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون » .

وكان هذا المال هو المال الذى آل إلى المسلمين من إجلاء اليهود عن مدينة الرسول عليه السلام .

* * *

والشىء الذى يتداول إنما ينتقل من يد إلى يد ، وينزع بذلك السلطة من اليد الأولى ليضعها فى اليد الثانية .

ويستخدم اللغويون هذه المادة اللغوية فى نزع السلطة وفقدها أكثر من إستخدامهم لها فى إيجادها وتكوينها .

يقولون : دالت دولة بنى فلان أى ضعفت وذهبت ريحها . وأدال الله من بنى فلان أى أضعفهم أو انتقم منهم .

وإنتقال السلطة من يد إلى يد ، وتداولها بين الجماعات ، لا يكون جزافا ، فإنما لابد لذلك من عوامل تدفع إليه ، وتنتهى به إلى غاياته .

هذه العوامل تسمى فى القرآن الكريم بالسنن : السنن الإلهية ، أو سنة الله فى خلقه .

ويجعل القرآن الكريم هذه السنن من الحتميات التى لاتتخلف ، فهى تكون فى كل زمان وفى كل مكان .

والآيات القرآنية الكريمة التى تشير إلى هذه الحتميات كثيرة ، ونكتفى فى هذا الموقف بالآيات التالية: —

يقول الله تعالى من سورة الإسراء : « سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا » .